

المبعوث الخاص يقدم مقترنات لوقف العنف في اليمن

عمان، 25 أكتوبر 2017- اختتم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمداليوم زيارة إلى الرياض دامت اربعة أيام، التقى خلالها مسؤولين يمنيين وسعوديين.

التقى المبعوث الخاص الرئيس عبد ربه منصور هادي ووزير الخارجية عبد الملك المخلافي وناقش معهما جهوده لإعادة جمع الأطراف للتوصّل إلى حل شامل. تتضمن هذه الجهود خطوات من شأنها أن تتناول حاجات اليمنيين الإنسانية الطارئة وتقديم تدابير لبناء الثقة.

وقال المبعوث الخاص: "إننا ننظر حالياً في خطوات يمكن أن يتّخذها كل طرف لاستعادة الثقة والمضي قدماً للتوصّل إلى تسوية تفاوضية قابلة للاستمرار. تقوم هذه الخطوات على ثلاثة ركائز: إعادة العمل بوقف العمليات العدائية، تطبيق تدابير محدّدة لبناء الثقة من شأنها التخفيف من المعاناة الإنسانية، والعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصّل إلى اتفاق سلام شامل".

وفي المملكة العربية السعودية، التقى المبعوث الخاص أيضاً بمعالي وزير الخارجية السعودية الاستاذ عادل الجبير، والسيد ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى. كما تباحث في مستجدات الملف اليمني مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني وأعضاء من البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اليمن.

وأشار المبعوث الخاص إلى أن "النزاع اليمن هو في الأساس نزاع سياسي لذلك لا يمكن حلّه إلا بالتفاوضات السياسية. نحن نكثف الجهود حالياً مع كافة الأطراف

لتؤمن الظروف التي من شأنها إعادتهم إلى مفاوضات ثنائية جدية". وأضاف قائلاً:
"لا بدّ من وضع حدّ لهذه المعاناة الكبيرة. إنّي أدعو جميع الأطراف إلى تقديم
التنازلات الضرورية التي يمكن أن تساعد على تمهيد الطريق لسلام طويل الأمد،
كما أدعو المجتمع الدولي إلى توحيد الجهود ودعم هذه المقترنات التي سوف تخفف
من معاناة الشعب اليمني."